



سورة الاحقاف سورة الاحقاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 اِنَّا نَحْنُ اللّٰهُ قَدْ اَسْمٰنَا لِيُخْبِرَ لِي اللّٰهُ مَا تَقَدَّمُ مِنْ نَبِيٍّ وَمَا
 تَأَخَّرُ وَيَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا وَيُنصِرُكَ
 اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيْزًا هُوَ الَّذِيْ اَنْزَلَ السَّكِيْنَةَ فِيْ قُلُوْبِ الْمُؤْمِنِيْنَ
 لِيُجَادُوْا الْاِيْمَانًا مَعَ اِيْمَانِهِمْ وَلِلّٰهِ جَنُوْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا لِيُبَيِّنَ خِلَافِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ
 حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِ
 هُمْ وَكَانَ الَّذِيْ عِنْدَ اللّٰهِ قُوْرًا عَظِيْمًا وَيَعْبُدُ
 الْمُنْفِيْرَ وَالْمُنْفِيْتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكِيْنَ الْكٰفِرِيْنَ بِاللّٰهِ
 كَرَّ السُّوْرَةَ عَلَيْهِمْ ذٰلِكَ السُّوْرَةَ وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
 وَاَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاْتٍ مُّصِيْرًا وَلِلّٰهِ جَنُوْدُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزًا حَكِيْمًا اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا لِّمُؤْمِنِيْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَتَعَزَّوْهُ وَتَوَقَّرُوْهُ
 فِرْوَةً اَوْ نَسِيْحَةً تَكْرَةً وَاَصِيْلًا اِنَّ الَّذِيْ يَرْيَا يَجُوْكَ
 اِنَّمَا يَرٰ يَجُوْا اللّٰهَ عِزًّا اللّٰهُ قُوْرًا يَدِيْهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَاِنَّمَا
 يَنْكُثُ عَلٰٓى نَفْسِهِ وَمَنْ اُوْبِيَ بِمَا عٰمَدَ عَلَيْهِ اللّٰهُ فَيَسُوْفِيْهِ
 اَجْرًا عَظِيْمًا سَيَقُوْلُ الْفٰلِقُوْرُ مِنَ الْاَغْرَابِ سَعَلْنَا مَوْلَانَا
 وَاَقْلُوْنَا فَا سَعَفْنَا يَفُوْلُوْرًا يَفُوْلُوْرًا بِالْحَسَنِيْنَ مَا لِيْسُرَ فِيْ قُلُوْبِ
 يَهُودٍ فَمَنْ يَفْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا اَوْ اَرَادَ

151

فَالُوْا لَلّٰهُ يَرْكُرُ هُوَ اَمَّا نَزَلَ اللّٰهُ سَنَكِيْعَكُمْ فِيْ تَعْرِ الْاَمْرِ
 وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَسْرَارَهُمْ وَكَذٰلِكَ اَنذَرْتُمْ اَلْمَلِيْكَةَ
 يَصْرُ بُوْرًا وَجُوْهُهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ خَالِدًا بِاَنَّهُمْ اَتَّبَعُوْا
 مَا اَشْكَلَ اللّٰهُ وَكَرِهُوْا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَبَكَ اَعْمَلْتُمْ اَمْرًا
 حَسِبَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرْرًا لَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ اَصْحٰنَهُمْ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَازِيْتِكُمْ فَاَلَعَزَّ فِتْمٌ بِسِيْمَتِهِمْ وَلَتَعْرَبَنَّ
 فِيْهُمْ فِيْ لَحْرِ النَّوْرِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ وَلَتَلُوْا نَكُمْ حَتّٰى
 نَعْلَمَ الْجَهْدَ يَرْكُرُ وَالصَّبِيْرَ وَيَتَلُوْا اَخْبَارَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا وَكَرِهُوْا سَبِيْلَ اللّٰهِ وَشَاقُوْا اَلرَّسُوْلَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدٰى لَنْ يَصْرُوْا اللّٰهُ شَيْئًا وَسَيُجِزُكَ اَعْمَالُهُمْ يٰۤاَيُّهَا
 الَّذِيْنَ يَزِيْزُوْنَ اَلْحِيْعُوْا اللّٰهَ وَاكِيْعُوْا اَلرَّسُوْلَ وَلَا تَبْكُلُوْا
 اَعْمَالَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْكُرُ وَاَوْصِدَ وَاَعْرَسَ سَبِيْلَ اللّٰهِ قَتْلًا
 وَهُمْ كَقَارِ فَلَ تَعْبُرُ اللّٰهُ لَفْظًا فَلَ تَهْنُوْا وَتَدْعُوْا اِلٰى
 اَلنَّسْلِمْ وَاَنْتُمْ اَلْغُلُوْرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ وَلَتَلُوْا نَكُمْ حَتّٰى
 مَعَكُمْ وَلَتَبَيِّنَنَّ اَعْمَالَكُمْ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ اَلَّذِيْ نَبَا الْعَبْدِ
 وَلَهُوَ وَاَرْتُوْمُوْا وَتَقُوْا جُوْرَكُمْ اَجُوْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ
 اَمْوَالَكُمْ اِنْ تَبَسَّلْتُمْ هٰا فَيُنْفِقْ تَبْكُلُوْا وَيُخْرِجَ اَصْحٰنَكُمْ
 هٰا نَتَمَّ هٰوْلًا تَدْعُوْرًا تَهْفُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَنْ
 يَكْفُرُ بِمَا قَدْ نَبَا تَبْسَلُ فِيْ نَفْسِهِ وَاللّٰهُ الْعَلِيْمُ وَاَنْتُمْ اَلْمُفْرَقِيْنَ
 وَاَنْتُمْ اَلْمُفْرَقِيْنَ اَوْ مَعَكُمْ كَمْ تَقْلًا يَكُوْنُوْا اَمَّا كُمْ

